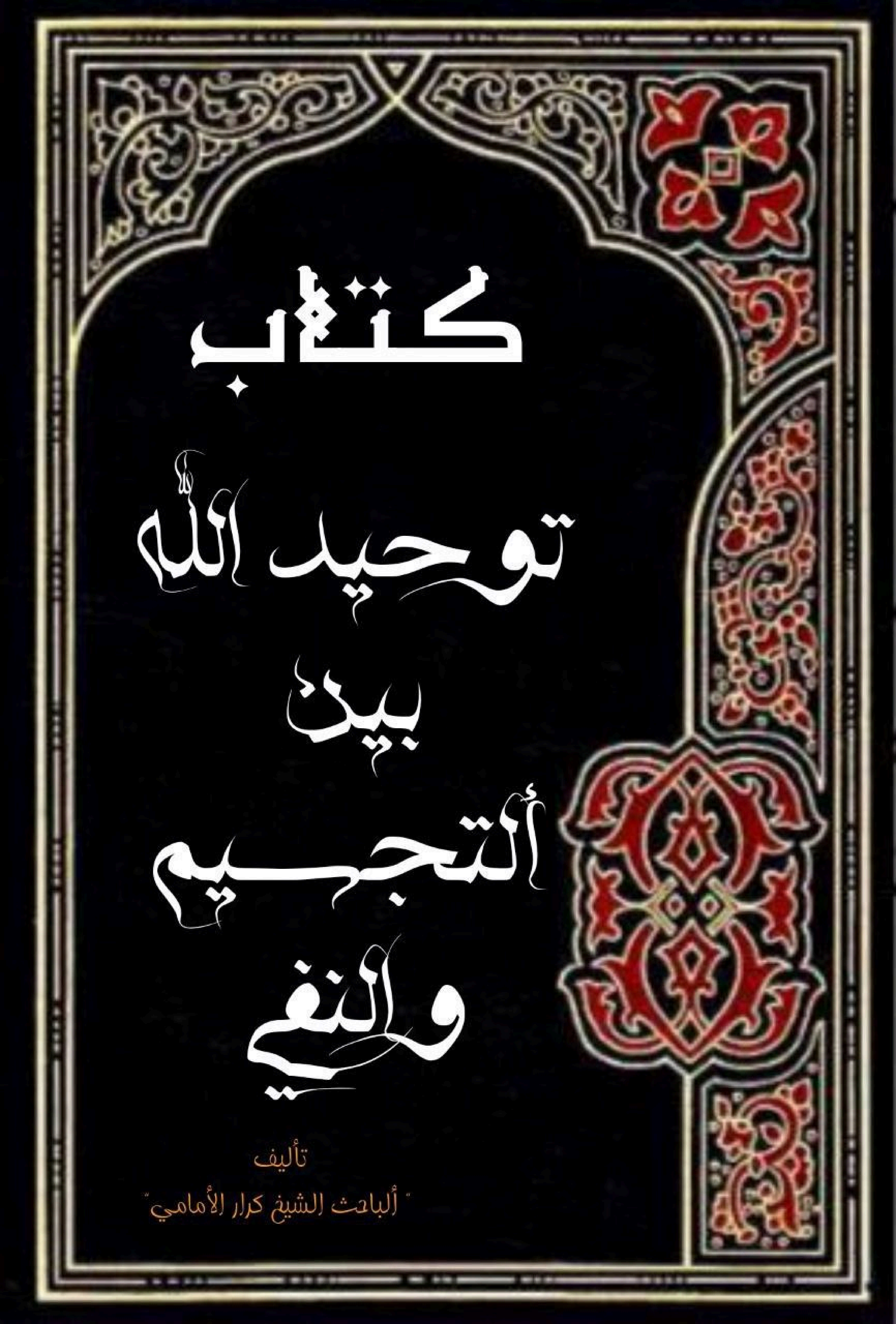


كتاب
توحيد الله
بين
ألتجسيم
والنفي
تأليف
" ألباحث الشيخ كرار الأمامي"







كتاب

توحيد الله بين التجسيم والنفي

تأليف :

الشيخ كرار الإمامي

إعداد : زور علي

طبعة "2020"

مقدمة ألكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على

محمد وعلى آله

الطيبين الطاهرين

وعجل فرجهم وألعن

عدوهم

أما بعد ،،

هذا الكتاب وهو:

توحيد اللّه بين

ألتجسيم والنفي

فهو يتكلم عن كل ما
يخص توحيد الله
تعالى ويكشف
ألاعتقاد الشركي عند
المخالفين وشركهم
بالله تعالى
وكذلك يتكلم في
تفصيل عن توحيد الله
تعالى عند الشيعة ورد
شبهات التجسيم وما
يخص ذلك

كلمة ألمؤلف
" ألباحث الشيخ كرار ألامامي"

((توحيد الله تعالى عند الخاصة))

نعتقد: علي عن شبه المخلوقين الغالب لمقال الواصفين الظاهر بعجائب تدبيره للناظرين الباطن بجلال عزته عن فكر المتوهمين العالم بلا اكتساب ولا ازدياد ولا علم مستفاد المقدر لجميع الامور بلا رؤيه ولا ضمير الذي لا تغشاه الظلم ولا يستضيء بالانوار ولا يرهقه ليل ولا يجري عليه نهار ليس ادراكه بالابصار ولا علمهُ بالاخبار

أن الله تعالى واحد احد ليس كمثله شيء قديم لم يزل ولا يزال هو الاول والاخر عليم حكيم عادل حي قادر غني سميع بصير ولا يوصف بما يوصف به المخلوقات فليس هو بجسم ولا صوره وليس جوهراً ولا عرضاً وليس له ثقل او خفه ولا حركه او سكون ولا مكان ولا زمان ولا يشار اليه كما لا ندله ولا شبه ولا ضد ولا صاحب له ولا ولد ولا شريك ولم يكن له كفواً احد لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

أن الله تعالى واحد أحد ليس
كمثله شيء قديم لم يزل ولا يزال
هو الاول والاخر عليم حكيم، عادل
حي، قادر، غني، سميع، بصير، ولا
يوصف بما توصف به ألمخلوقات،
فليس هو بالجسم ولا صوره
وليس جوهرا ولا عرضا وليس له
ثقل او خفه او لا حركه او سكون
ولا مكان ولا زمان ولا يشار اليه كما
لا ندله ولا شبه ولا ضد ولا صاحب
له ولا ولد ولا شريك،لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار

إثبات من القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾
اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾
وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

صدق الله العظيم

قال مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في
ظاهره ظاهره موصوف لا يرى وباطنه
موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخلو
منه مكان طرفة عين حاضر غير محدود
وغائب غير مفقود/معاني الاخبار لابن بابوية
القمي، ص، 10،باب معنى التوحيد، ح1

روي عن مولانا ألصادق عليه الصلاة والسلام
أنه قال للزنديق حين سأله أن الله ما هو؟ قال
هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي شيء
الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقه الشيء
هي غير انه لا جسم ولا صوره/معاني الاخبار
ص8

روي عن مولانا الصادق عليه الصلاة والسلام انه قال للزنديق حين ساله ان الله شيء قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي شيء الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيء هي غير انه لا جسم ولا صورة /معاني الاخبار ص8/ ومن يقول ويقر بتجسيم الباري عز وجل فهو بمنزله الكافر فأن الله تعالى ليس له عين ولا يد وليس كمثله شيء لا يقدر عليه شيء وهو قادر على كل شيء فهو ليس صفه ماديه اي بمعنى له يد مثل يدنا او ان له عين او قدم او نحو ذلك

قال مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه افضل الصلاة والسلام

منه النور أنه قال ما وحده من كيف ولا حقيقة أصاب من مثله ولا أياه عنا من شبهه ولا صمده من اشار اليه وتوهمه كل معروف بنفسه مصنوع وكل قائم في سواه معلول فاعل لا باضطراب الة مقدر لا بجولة فكرة غني لا باستفادة لا تصحبه الاوقات ولا ترفده الادوات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتسعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له بين مضادته بين الامور عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين عرفوا ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة والوضوح بالبهمة والجمود بالبلل والخرور بالصرد مؤلف بين تعادياتها /نهج البلاغه، خ186

قال مولانا الامام ابا عبد الله الحسين عليه الصلاة والسلام ايها الناس اتقوا هؤلاء المارقة الذي يشبهون الله بانفسهم يظاهئون قول الذين كفروا من اهل الكتاب بل هو الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوحدانية والجبروت وامضى المشيئه والارادة والقدرة والعلم بما هو كائن لا منازع له في شيء من امره ولا كفو له يعادله ولا ضد له ينازعه ولا سمي له يشابهه ولا مثل له يشاكله لا تتداوله الامور ولا تجري عليه الاحوال ولا تنزل عليه الاحداث ولا يقدر الواصفون كنة عظمته ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته لانه ليس له في الاشياء عديل ولا تتركه العلماء بالبابها ولا اهل التفكير بتفكيرهم الا بالتحقيق ايقانا بالغيب لانه لا يوصف بشيء من صفات المخلوقين وهو الواحد الصمد ما تصور في الاوهام /تحف العقول ص188

قال مولانا الامام ابا عبد الله الحسين عليه الصلاة والسلام ايها الناس اتقوا هؤلاء المارقة الذي يشبهون الله بانفسهم يظاهئون قول الذين كفروا من اهل الكتاب بل هو الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوحدانية والجبروت وامضى المشيئه والارادة والقدرة والعلم بما هو كائن لا منازع له في شيء من امره ولا كفو له يعادله ولا ضد له ينازعه ولا سمي له يشابهه ولا مثل له يشاكله لا تتداوله الامور ولا تجري عليه الاحوال ولا تنزل عليه الاحداث ولا يقدر الواصفون كنة عظمته ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته لانه ليس له في الاشياء عديل ولا تتركه العلماء بالبابها ولا اهل التفكير بتفكيرهم الا بالتحقيق ايقانا بالغيب لانه لا يوصف بشيء من صفات المخلوقين وهو الواحد الصمد ما تصور في الاوهام /تحف العقول ص188

فلا نكثر من أقوال وأحاديث أهل البيت عليهم السلام في توحيد الباري وتنزيهه عن الجسمية والمادة لهُ

فكلام أهل البيت الأطهار عليهم الصلاة والسلام مستفيضة عند الخاصة في توحيد الله تعالى وأما توجد بعض الروايات في كتبنا تثبت أن الله جسم بل هي روايات موضوعة متهالكة السند طعنوا بها أعلام الشيعة وهو كل أتي ان شاء الله

تأليف:
الشيخ كرار الأمامي 313

وأما اذا حققنا في هذه الروايـة وجدناها
متهالكة
1/أبن سنان ضعفه الامام الخوئي رحمه
الله تـعالى في معجمه

وأما باب النوادر فلا يـعتمد عليه كما يـقول
السيد الخوئي رحمه الله

ونسلم للروايـة فلا اشكال بها كما شرحها
الشيخ الصدوق رحمه الله تـعالى

س: هل الله تعالى أصابع؟!

ج:: نعم الله تعالى أصبعين

معنى ألاصبعين أي بمعنى طريقين الجنة والنار، الشر والخير

كماء جاء في كلام أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام ...

حدثنا احمد ابن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن موسى ابن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن حمران قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول اذا كان الرجل على يمينك على راي ثم تحول الى يسارك فلا تقل الا خيراً ولا تبرأ منه حتى تسمع منهما سمعت وهو على يمينك فان القلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها كيف شاء كذا وساعه كذا وان العبد ربما وفق للخير قال ألشيخ الصدوق تعليقاً على هذه الروايه انه قال قوله بين اصبعين من اصابع الله تعالى يعني بين طريقين من طرق الله يعني بالطريقين طريق الخير وطريق الشر وان الله عز وجل لا يوصف بالاصابع ولا يشبه بخلقه تعالى عن ذلك علواً كبيراً/علل الشرائع للصدوق ج2ص574باب385.. باب نوادر العلل، ح75

تأليف الشيخ كرار الأمامي

((أعتقاد هشام أبن الحكم بجسمية الله تعالى))

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الصقر بن (أبي) دلف، قال: سألت أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام عن التوحيد، وقلت له: إني أقول بقول هشام ابن الحكم، فغضب عليه السلام ثم قال: ما لكم ولقول هشام، إنه ليس منا من زعم أن الله عز وجل جسم ونحن منه براء في الدنيا والآخرة، يا ابن (أبي) دلف إن الجسم محدث، والله محدثه ومجسمه./التوحيد - الشيخ الصدوق - الصفحة 104

لا شك أن أعتقاد هشام أبن الحكم في جسمية الله تعالى روايات كلها موضوعة ولا نأخذ بها

قال السيد الخوئي رحمه الله تعالى: وأني لأضن الروايات الدالة على ان هشاماً كان يقول بالجسمية كلها موضوعة/معجم رجال الحديث للسيد الخوئي ج، ١٩ص358،برقم، 13332 ألطبعة الاولى، 1978م

ومن الممكن قول هشام ابن الحكم أن الله جسم اي يقول امير المؤمنين علي جسم لأنه يعتقد ان المولا امير المؤمنين عليه افضل الصلاة والسلام هو الله وهذا ما ذهبت به الروايات

(ثم قال: وغلا هشام بن الحكم في حق علي عليه السلام حتى قال: إنه إله واجب الطاعة)

بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 3 - الصفحة 290

لكن أعتقاد ابن الحكم سليم نطرح بعض المسائل عليه وهي

عندما قال الله تعالى شيء نعم لا اشكال ولا اختلاف في ذلك الله شيء

عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله عن الله ما هو؟ قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقوله شيء الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقه الشيئيه غير انه لا جسم ولا صوره،/معاني الاخبار ص8

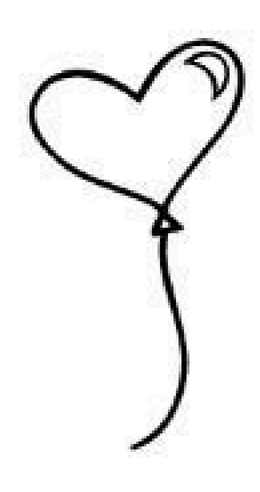
قول وهو شيء بخلاف الاشياء اي موجود لا كسائر الموجودات وهذا أعتقاد سليم

أما روايات المخالفين من اهل
العامة الذي ينسبون الجسمية
لله سبحانه وتعالى وحاشا لله
من ذلك أن يكون جسم او
ماده او متكون او محدود او
له حد او تصور او ادراك مادي
من جميع الصفات والجهات
فهو يحيط الاشياء ولا يحيطه
شيء يحيط الاشياء بقدرته
سبحانه وتعالى وليس ذاته
المادي فلا يوجد لله ذات
مادي

((الله بين يدي ألمصلي))

(وفي رواية في البخاري فأن ربهُ بينه وبين ألقبلة)/سبل السلام للأمام الصنعاني، ج1ص 351

فكيف يعقل أن الباري عز وجل أن يكون بينه وبين القبلة أي بين يدي المصلي؟! وهل الله تعالى عما يصفوه بأنه مخلوق حتى يكون بين يدي مخلوق بهذه الحالة ثبتوا أن الله ضعيف لأنه بين يدي مخلوق



((محمد النبي ابن الله))

تاريخ المدينة المنورة للامام ابن شبة النميري البصري ج1ص78ح355

الطبعة الاولى 1996م

(عن عبد الله بن مسعود قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً وخرجنا معه حتى انتهى الى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى الى قبر منها، فتلقاه عمر بن الخطاب قال: ما الذي ابكاك يا رسول الله؟ فقد ابكانا وأفزعنا فأخذ بيد عمر ثم أقبل الينا فقال: أفزعكم بكائي؟ قلنا نعم، قال، أن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر أمنة بنت وهب وإني أسأذنت ربي في الأستغفار لها فلم يأذن لي ونزل علي(ما كان للنبي والذين امنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي ابكاني)

موقع الشاهد هو(ما يأخذ الولد للوالد) رسول الله يصف نفسه بأنه ولد الله اي ابنه والله ابوه والده

((محمد هو الله والله هو محمد))

المناقب للعارف الموصلي الشافعي ص212ح، 116

الطبعة الاولى 2013م

(قال رسول الله لما عرج بي الى السماء رأيت على

ساق العرش الأيمن انا وحدي لا اله غيري محمد

صفوتي ايدته بعلي)

عندما قال محمد صفوتي هو محمد يكلم

محمد ومحمد هو الله عندما قال لا اله غيري

ومحمد يكلم محمد اي الاهوت يكلم الأقنوم

((الله له وجه))

(فأعضم نعيم الاخرة ولذاتها: هو النضر الى وجه

الرب جل جلاله)

الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي

لابن قيم الجوزية ص240

الطبعة الأولى 1987م

((ألله لهُ يدين))

يقول أمام اهل السنة والجماعة الامام السيوطي: اخرج احمد والنسائي، والحاكم وصححه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة، فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنشرها بين يديه ثم كلمهم فقال ألست بربكم قالوا بلى/ألاتقان في علوم القرآن /تأليف: الامام السيوطي/ص900

قال وهذا حديث صحيح

وروى هذا الحديث ألنسائي في سننه الكبرى ح11191 وأحمد في مسنده، ج1ص272/وأبن ابي عاصم في ألسنة ح202/والطبري في تفسيره، ج6ص110و، 111/والحاكم في المستدرك، ج1ص، 27,28و

والكثير روو هذا الحديث الشركي ألذي يشبه الله عز وجل بعباده ويثبت ما هو لنا الله وما الله لنا بل ليس فقط يثبت اليدين أيضاً ثبت الثم الله الله لهُ ثم لأنه يخاطب الناس

المناقب للعارف الموصلي الشافعي ص212ح، 116

الطبعة الاولى 2013م

(قال رسول الله لما عرج بي الى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن انا وحدي لا اله غيري محمد صفوتي ايدته بعلي)

عندما قال محمد صفوتي هو محمد يكلم محمد ومحمد هو الله عندما قال لا اله غيري ومحمد يكلم محمد اي الاهوت يكلم الأقنوم

حدثنا : أبو اليمان ، أخبرنا : شعيب ، حدثنا : أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة (ر) أن رسول الله (ص) قال : قال الله عز وجل : إنفق أنفق عليك وقال : يد الله ملآى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ، وقال : أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع.

صحيح البخاري - تفسير القرآن - قوله : وكان عرشه على الماء - رقم الحديث : (4316)

((الله يتحول ألى عدة صور))

في رواية طويله ألى أن يصل ويقول ((ثم يدعى ألنصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما أتخذ الله من صاحب ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فأشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق ألا من كان عبد الله تعالى من بر وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في ادنى صورة من ألتي رأوه فيها)) صحيح مسلم، ح، 183

((الله لهُ عين))

ومنها: أن المعصية سبب لهوان العبد على ربه وسقوطه من عينه/ألجواب الكافي لأبن قيم الجوزية، ص، 68

وأما ألعين الله ليس ثابتة في أعتقاد العامة كلهم فذهب منهم وقال أن العين اي بمعنى عين كرمه وسعته وهذا قول الفواعيري في تحقيق الكتاب وتعليقاً على كلام أبن قيم الجوزية

تأليف

"شيخ كرار الأمامي"

((معنى ألتوحيد))

توحيد الله تعالى سبق وذكرناه في ص3،و4

وأما معنى التوحيد فقد ذهب ألعلماء وقالوا: إن لفضة التوحيد تعني لغوياً عدً الشيء وجعلهُ واحداُ قد استعملت في مصطلح اهل الفلسفة والكلام والاخلاق والعرفان في معان عديدة مختلفة وقد لوحض في كل هذه المعاني وحدة الله تعالى من جهة معينة وربما عبر عنها احياناً بأقسام التوحيد او مراتب التوحيد ودراسة هذه المعاني نكتفي هنا بذكر اشهر

المصطلحات والمعاني واكثرها تناسباً
لموضوعنا ننفي العدد ان اول
مصطلح معروف بالتوحيد هو
الاعتقاد بوحدانية الله ونفي التعدد
والكثرة الخارجية الذاتية

وأيضاً نفي التركيب اي ليس الله يد او
عين او قدم لخ..

نفي الصفات الزائدة على الذات ، أي
نفي اي صفة زائدة الله تعالى أو
تطعن في وحدانيته تعالى عن ذلك
علواً كبيرا

《سؤال وجواب》

بعض الاسئلة الذي يمكن للباحث أن يحرج

المخالف في توحيد الله وأرباكه

والأجابة عليها

وهي

س، هل ألنوع الأضافي ثابت الله أو لا؟!

ج، لا لأن النوع الأضافي هو الشيء المشترك

اي شيء مجزء والله ليس مجزء وحاشا لذلك

فأن كان جوابه بنعم فقد اشرك بالله تعالى

دون أن يعلم ذلك لأنه جعل الله مشترك

وأن قال لا فطالبوه بشرح هذا السوال

وهو لا يعلم ماهو السوال اصلاً وتفصيلا

((في معتقد أبن عربي الله لهُ

وجهين))

قال أبن عربي: إلا وله وجهان

وجه يقابل سبباً ويأخذ عنه، ويضهر

لسببه عزة في افتقاره إليه من ذلك

الوجه

ووجه آخر: يقابل به بارءه عز وجل

التنزلات الالهية، ص، 15

وهذا هو المعتقد الشركي الذي

يعتقد به أبن عربي لعنهُ الله تعالى

وأيضاً في معتقد الأمام ابن عربي الله يتجلى في دار ألاخرة وهي كما يأتي

قال الأمام ابن عربي: إن للألهية أحكاماً فإن كانت حكماً، وفي ضوء هذه الأحكام يقع التجلي في الدار الاخرة، حيثما كانت، فأقول بالحكم الإرادي/التنزلات الالهية، ص8

كما تبين للتو أن ابن. عربي يعتقد أن الله تعالى يتجلى في دار ألاخرة

((أعتقاد ابن عربي أن الله رجل))

يقول أبن عربي: ولو كانت المشاهدة تعطي معرفة مناسبة للألوهية للذات لم تكن فائدة كقول رسول الله في التجلي الالهي في الدار الاخرة وقوله تعالى للناس انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك ولم يعرفوا انه الحق مع مشاهدتهم أياه

راجعوا التنزلات الالهية لأبن عربي ص37، مسألة 51

((سؤال وجواب))

س، هل المعرفة الحصولية ثابتة الله أو لا؟!

ج، نعم هي القدرة على كل شيء

س، هل الدلالة ألتضمنية ثابتة الله؟!

ج، نعم وهي أثبات الشيء والله ثابت وجوده ولا يمكن الشك في ذلك

((سؤال وجواب))

س، هل المعرفة الحصولية ثابتة الله أو لا؟!

ج، نعم هي القدرة على كل شيء

س، هل الدلالة ألتضمنية ثابتة الله؟!

ج، نعم وهي أثبات الشيء والله ثابت وجوده ولا يمكن الشك في ذلك

((لله عرش وله أطيط))

حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا : الصعق بن حزن ، عن علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن أبي وائل ، عن إبن مسعود ، عن النبي ﷺ قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه يئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله تعالى إكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ، ثم أكسى على إثره ثم أقوم ، عن يمين الله مقاماً يغبطني الأولون والآخرون.

سنن الدرامي، الرقاق في شأن الساعة

،ح 2680

((لله عرش وله أطيط))

حدثنا، عبد الأعلي بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأحمد بن سعيد الرباطي قالوا ، حدثنا وهب بن جرير قال أحمد كتبناه من نسخته وهذا لفظه قال حدثنا : أبي قال سمعت محمد بن إسحق يحدث عن يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده قال أتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال يا رسول الله جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فإستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله ﷺ ويحك أتدري ما تقول وسبح رسول الله ﷺ فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سماواته لهكذا وقال : بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب ، قال إبن بشار : في حديثه إن الله فوق عرشه وعرشه

سنن أبي داود /السنة، في الجهمية ،ح 4101

((لله عرش وله أطيط))

عن عمر ، أن إمرأة أتت النبي
ﷺ فقالت، إدع الله أن يدخلني
الجنة فعظم الرب تبارك وتعالى
وقال، إن كرسيه وسع السموات
والأرض وإن له أطيطاً ، كأطيط
الرحل الجديد إذا ركب من ثقله ،
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

مجمع الزوائد، للهيثمي،ج 1 ص 83

((لله عرش وله أطيط))

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، أخبرنا إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الله الفحام ، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد الصيدلاني ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج أبوبكر المروذي ، حدثنا الحسين بن شبيب الآجري وكان هذا من النساك المذكورين ، أخبرنا أبو حمزة الأسلمي بطرسوس ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، قال : قال رسول الله ﷺ الكرسي الذي يجلس عليه الرب عز وجل وما يفضل منه إلاّ قدر أربع أصابع وإن له أطيطاً كاطيط الرحل الجديد.

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي،ج 8،ص 51

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرئ على أبي الحسين بن مظفر وأنا أسمع حدثكم أبوبكر محمد بن أحمد بن خالد القاضي قال نا سعيد بن محمد ، قال ، نا سلم بن قتيبة قال ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي (ص) في قوله تعالى على العرش إستوى ، قال :حتى يسمع أطيط كأطيط الرحل.

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج، 1، ص، 311

ما سألتهما يعني أبويه ربي فيعطيني فيهما ، وإني لقائم يومئذ المقام المحمود يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرجل من تضايقه لسعة ما بين السماء والأرض ، ويجاء بكم حفاة عراة غرلا ، فيكون أول من يكسى إبراهيم فيقول الله : إكسوا خليلي ! فيؤتى بربطتين بيضاوين من باط الجنة فيلبسهما ثم يقعد مستقبل العرش ، ثم أكسى على أثره فأقوم ، عن يمين الله مقاماً لا يقوم فيه غيري ، يغبطني فيه الأولون والآخرون ، ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي يجري في حال من المسك ورضراض نباته قضبان الذهب ، ثمارها اللؤلؤ والجوهر ، شرابه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ، ومن حرمه لم يرو بعدها.

اكنز العمال، ج، 14 ص 412

((أيات قرآنية يحتجون بها المجسمة لعنهم
الله))

((يَدُ اللَّهِ فَوقَ أَيدِيهِم)) (الفتح:10),

أليد هي القوة أي بمعنى قوة الله وقدرته
فوق قوتكم

وقوله: ((الرَّحمَنُ عَلَى العَرشِ استَوَى))
(طـه:5)

ألاستواء هو العلو والعلو الله تعالى هي
قدرته الذي لا. قدرة مثلها ولا قدرة عليها
وجاء في بعض الأخبار أن الاستواء هو اعلان
عن سيطرة. الله تعالى على الملك
اعلان وليس تنصيب أي يكون للعباد علم
بذلك

((كُلُّ شَيءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجهَهُ))

(القصص:88)

وجه الله أي بمعنى رحمة الله تعالى

, وقوله: ((يَومَ يُكشَفُ عَن سَاقٍ))

(القلم:42)

ألساق أي بمعنى يوم يكشف عن عذابه اي عذاب الله تعالى وأختلف بها أهل التفسير لكن لم يقولو ولا يثبت أنها ساق مادية ذهب البعض وقالوا أن الساق هي وصف مجاز لقدرته تعالى

أسال الله تعالى أن يفيد عباده بنا

ونكتسب رضاه ورحمته ومغفرته ويجعل

هذا ألكتاب نور في قبورنا وهذا الكتاب

عبارة عن طرح بعض الأمور الذي تخص

توحيد الله تعالى وتعريفه وسؤال

وجواب وطرحنا به بعض معتقدات

المخالفين من أهل البدع والضلال ألذي

لم يركبوا سفينة محمد وآل محمد صلى

الله عليه وآله وسلم

((تم ألكتاب))

ألباحث ألشيخ كرار الأمامي

((نضرية أبن عربي في توحيد الله))

يعتقد الأمام ابن عربي أن الله يتجلى جسدياً او لنقول تجلي مادي ننقل كلامه في ذلك

قال أبن عربي: صح أن يقال ((التجلي الالهي))/ألتنزلات الالهية لابن عربي، ص، 11

فمن هنا يثبت في معتقد أبن عربي أن الله تعالى صورة لأن كل تجلي هو مادي وكل مادي صورة وكل صورة مخلوق وهذا من أخطر المعتقدات وهي كفر بالله عز وجل

تم بحمد الله سبحانه وتعالى

تأليف : الشيخ كرار الإمامي

إعداد : زورعلي



